وكان ابن عمر ربما سمع قراءة الامام وهو يتعشى ولا
يقوم من عشائه قال الامام حجة الاسلام ومهما كانت
النفس تتشوق الى الطعام ولم يكن في تأخير الطعام
ضرر فالاولى تقديم الصلوة فاما اذا احضر الطعام
او يشوش امر المصلي فتقديمه احب عند اتساع الوقت
تاقت النفس او لم يتق لعموم الخبر ولان القلب
لا يخلو عن الالتفات الى الطعام الموضوع وان لم يكن
الجوع غالبا الخامس والثلثون ان يأكل ويشرب جنبا
رجلا كان او امرأة قبل غسل الفم واليدين ولا يكره
ذلك للحائض والنفساء كما في الخانية قيل هذا قبل
انقطاع الدم واما بعده فصارت كالجنب فيستحب
غسل الفم واليدين خرج الشيخان وابو داود والنسائي
عن عائشة رض انها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب
توضأ كوضوئه للصلوة واذا اراد ان يأكل ويشرب
وهو جنب غسل يديه ثم يأكل ويشرب خرج محيي
السنة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد
ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة خرج الديلمي
ويشرب

عن

عن شداد بن اوس رض قال ثلث تورث الفقر
اكل الرجل جنبا وهو قبل غسل الفم واليد وقيامه
عريانا بلا مئزر وشتم المرأة زوجها
السادس والثلثون ان يأكل مع الكفار واهل
البدع والفسق على سبيل الاعتياد وفي البزازية
والاكل مع الكفار لو ابتلي به المسلم لا بأس لو مرة او
مرتين اما الدوام عليه فيكره وفي نصاب الاحتساب
نقلا عن الذخيرة هل يؤكل مع الكفار قال ان كان
مرة او مرتين لتأليف قلبه على الاسلام
فلا بأس فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اكل مع
الكفار ثم حملناه على انه كان لتأليف قلبه على
الاسلام ولكن يكره المداومة عليه لما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من الجفاء ان تأكل
من غير اهل دينك وحمل هذا الحديث على المداومة
وحمل الحديث الاول على ما كان بنية تأليف
قلبه على الاسلام قال في البزازية روي ان
ابن المبارك رأى في المنام فقيل له ما فعل ربك
جل جلاله بك فقال عاتبني واوقفني ثلثين سنة
بسبب اني نظرت باللطف يوما الى مبتدع فقال

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)